

محاور التنمية المستدامة للسياحة:

يمكن تحديد محاور التنمية المستدامة السياحية بالمحاور الآتية:

أولاً: مراعاة قواعد البيئة ونظامها.

ثانياً: احترام الثقافة المحلية وطابعها لأن البيئة ونظامها والثقافة المحلية تمثل راس المال الثابت لأي عرض سياحي كونها تقيم معالم البيئة الطبيعية والمواقع الأثرية والتراثية فضلاً عن العادات والتقاليد والموروث الشعبي.

ثالثاً: ترشيد استخدام الموارد السياحية لتبقى صالحة للأجيال القادمة والمستقبل.

اهداف وخواص السياحة المستدامة:

أولاً- اسس الاستدامة:

ان بروز مفهوم الاستدامة (قابلية الديمومة) نشأ من ادراك ان موارد الارض لا يمكنها الاستمرار في تزويد الانسان باحتياجاته الى ما لا نهاية وهكذا فان موضوع التنمية المستدامة مثل اسلوباً عالمياً جديداً لطريقة تفكير استراتيجي انصب على تطوير مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على الموارد حيث توجدت الأمس الرئيسية للديمومة في التحقيق التوازن بيني بالحفاظ على البيئة الأساسية والتنوع الحيوي والموارد الطبيعية الحفاظ على التوازن الاجتماعي والثقافي بما يحقق ثبات القيم الثقافية للمجتمعات والحفاظ على هويتها لتحقيق التوازن الاقتصادي باعتبار ان التنمية في فعالية اقتصادية لحشد واستخدام الموارد بحيث يمكنها تزويد المجتمع الحالي والأجيال المقبلة، ومع ان تعريف المفهوم التنمية المستدامة كان يركز سابقاً في مجالات التصنيع والصناعة الاستخراجية الا ان المفهوم توسع ليشمل السياحة.

ثانياً- اهداف السياحة المستدامة:

- ١- تحسين نوعية الحياة للمجتمع المضيف.
- ٢- المحافظة على المساواة في حقوق الاستفادة بين الأجيال الحالية والمقبلة.
- ٣- حماية نوعية البيئة والحفاظ على التنوع البيئي والحيوي.
- ٤- صيانة الأصالة الثقافية والأثرية والتراثية والحفاظ عليها.
- ٥- تقديم نوعية عالية من المعلومات والخبرات السياح.

ثالثاً- خواص السياحة المستدامة:

- ١- أنها تهتم بتوعية الخبرات وطارق تقديمها.
- ٢- فيها عدالة اجتماعية لأن الشعب يشترك يصنعها.

- ٣- ان تستخدم أبناء البلد في التخطيط ووضع قرارها والعمل بها.
- ٤- أنها تعمل ضمن حدود الموارد المكونة لها مما يتطلب الاقلال من التأثيرات ومعالجة النفايات وإعادة الاستخدام واستخدام الطاقة.
- ٥- لها تقدم فرصة الاستجمام وفرصة المعرفة والنظافة للأجيال الحالية واللاحقة.
- ٦- أنها تسمح السائح بالاستمتاع بما يرغب فيه الى جانب حماية الموقع السياحي وبيئته.
- ٧- أنها تتوازن مع الصناعات والانشطة الأخرى ضمن إطار الاقتصاد الوطني.
- ٨- يتم العمل بها وفق خطط محلية واقليمية وعالمية.

مبادئ التخطيط للسياحة المستدامة:

يمكن لتنمية السياحة المستدامة أن تلبى الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية في حين تحافظ على التكامل الثقافي والعمليات البيئية، ويمكنها أن تؤمن قوت ضيوف ومضيفي اليوم بينما تحافظ على هذه الفرصة نفسها بالنسبة إلى الأجيال المستقبلية، إلا أن تنمية السياحة المستدامة يتطلب أيضا خيارات سياسية صعبة تركز على مساومات اجتماعية واقتصادية وبيئية معقدة، وتتطلب رؤية تشمل سياق زمني ومكاني أوسع من السياق التقليدي المستعمل في التخطيط واتخاذ القرارات، ويمكن للمخطط المحلي أن يستعمل المبادئ الآتية كـ ارشادات أساسية عند محاولته إدخال هذه الرؤية الأوسع في الممارسات والسياسات المستدامة.

- على تخطيط السياحة وتنميتها والعمليات السياحية أن تكون جزءا من استراتيجيات الحفاظ على البيئة أو التنمية المستدامة في المنطقة، فعلى تخطيط السياحة وتنميتها والعمليات السياحية أن تجمع ما بين القطاعات وأن تكون متكاملة مشركة مختلف الوكالات الحكومية والشركات الخاصة عات المواطنين والأفراد فتؤمن بذلك أكبر كمية ممكنة من الفوائد.
- يتعين على الوكالات والشركات والمجموعات والأفراد احترام المبادئ الأخلاقية وغيرها من المبادئ التي تحترم الثقافة والبيئة في المنطقة المضيفة والاقتصاد، وطريقة العيش التقليدية والسلوك التقليدي والخاص بالجماعة والقيادة والشركاء السياسيين.
- يجب التخطيط للسياحة وإدارتها بشكل مستدام، مع إيلاء أهمية لحماية البيئة البشرية والطبيعية في المنطقة المضيفة، واستعمالهما استعمالا ملائما اقتصادياً.
- عند النظر في السياحة يجب التفكير بتوزيع الفوائد والكلف بشكل منصف بين مروجي السياحة والسكان المضيفين والمناطق.

- يجب توفير المعلومات الجيدة والأبحاث والتواصل حول طبيعة السياحة وآثارها على البيئة البشرية والثقافية وذلك قبل التنمية وخلالها، لا سيما بالنسبة إلى السكان المحليين كي يتمكنوا من المشاركة والتأثير، إلى أقصى النظار حده في الاتجاه الذي تتخذه التنمية وآثارها على المصلحة الفردية والعامّة
- يجب تشجيع السكان المحليين على لعب دور القيادة في التخطيط والتنمية مساعدة المصالح الحكومية والتجارية والمالية ومصالح أخرى، ويجب أن يطالبوا بلعب هذا الدور
- يجب القيام بتحليل التخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي المتكامل قبل الشروع بمشاريع أساسية مع النظر عن كتب في الأنواع المختلفة لتنمية السياحة وفي سبيل ربطها بالاستعمالات الحالية وطرق العيش والاعتبارات البيئية.
- خلال كل مراحل تنمية السياحة والعمليات السياحية يجب الاعتماد على التقييم المدروس والمراقبة السماح للسكان المحليين وغيرهم من الاستفادة من الفرص أو التعامل مع التغيرات.

عناصر تنمية السياحة المستدامة

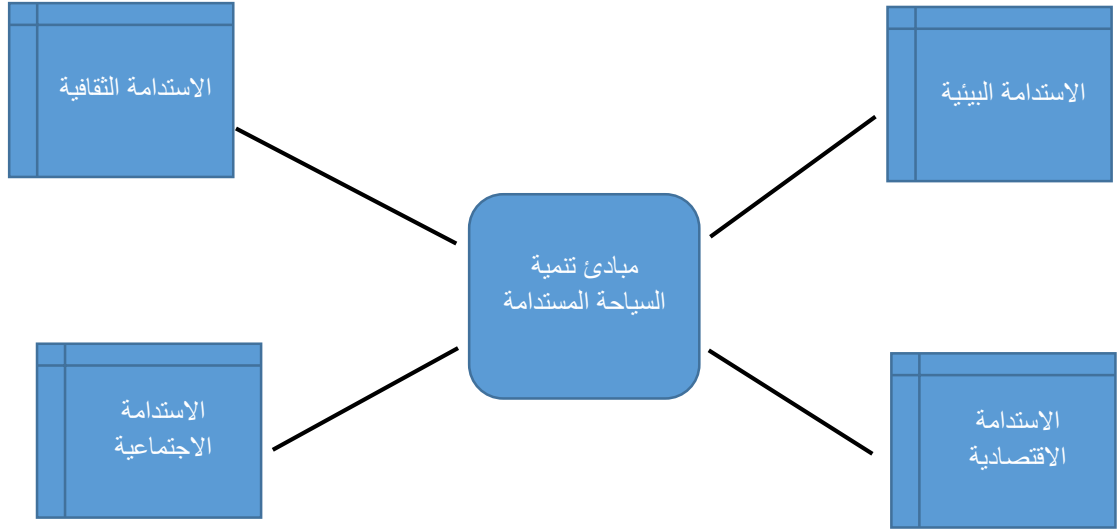


وضع الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة نهجا تصوريا لتنمية السياحة المستدامة يتضمن أربعة مبادئ أساسية:

- ١ - الاستدامة السياحية البيئية: تتماشى التنمية السياحية، مع الحفاظ على العمليات البيئية الأساسية والتنوع البيولوجي والموارد البيولوجية داخل الموقع السياحي.
- ٢- الاستدامة السياحية الثقافية: تزيد التنمية السياحية من تحكم المجتمعات المستدامة بحياتهم وهي تتماشى مع ثقافة المجموعات المستهدفة رقمها، وتحافظ على هوية الجماعة وتقويها في المجتمعات السياحية.

٣- الاستدامة السياحية الاقتصادية: تعتبر التنمية السياحية فعالة من المنظور الاقتصادي وتتم إدارة الموارد اتعيل أجيال المستقبل.

٤- الاستدامة السياحية الاجتماعية: يخطط السياحة بشكل تستفيد منها الجماعات المستدامة في المواقع السياحية، ويدر أرباحا لأصحاب الأعمال التجارية المستدامة.



لضمان نجاح السياحة المستدامة يجب أن تحظى بدعم قطاع السياحة والحكومة على كل مستوياتها والجمعيات الأساسية والمنظمات التي لا تنبغي الربح.